



البعد التربوي في قصة شعيب عليه السلام لمؤلفات معاصرة - دراسة مقارنة -

م.م فاطمة عدنان نجم عبدالله

أ.د. عبد القادر عبد الحميد القيسي

جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية.

fat22h4005@uoanbar.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0003-2188-6576>

ed.abdulqader.alqaisi@uoanbar.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0003-2188-6576>

الملخص

أهداف البحث: تهدف الدراسة الى تحليل قصة شعيب في سورة هود وعرض عوامل التأثير ودورها في التوجيه واستخلاص الأبعاد التربوية منها وربطها بواقعنا المعاصر. **منهج الدراسة:** استخدمت المنهج الوصفي التحليلي المقارن، الذي يقوم على جمع وعرض ما استنتجه العلماء المعاصرين من الأبعاد التربوية، وبيان مواضع الإتفاق، ومواضع الانفراد وبيان رأي الباحثة. **النتائج:** أشارت نتائج الدراسة الى ان قصة شعيب في سورة هود فيها الكثير من الأبعاد التربوية التي استخلصها العلماء منها: ان المربين والمصلحين لابد ان تتوافق اقوالهم مع افعالهم، ومنها ان يتجردوا عن الغاية المادية في العمل التربوي والإصلاحي، ومنها محاربة جشع النفوس المادي. وتوصي الباحثة بإجراء العديد من الدراسات التربوية في القصص القرآني التي تتضمنها سور القرآن الطوال والمثاني والمفصل. **أصالة البحث:** يعد البحث أول دراسة تفسيرية مقارنة للأبعاد التربوية التي استنتجها العلماء المعاصرين من خلال قصص الانبياء في مؤلفاتهم، وتطبيقها على الواقع المعاصر.

الكلمات المفتاحية: البعد، التربوي، قصة، شعيب عليه السلام.

The educational dimension in the story of Shuaib, peace be upon him, for contemporary writings, a comparative study

Fatima Adnan Najm Abdullah

A.P.D Abdul Qadir Abdul Hamid Al-Qais

Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education, Anbar University,
College of Education for Human Sciences.

Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education, Anbar University ,
College of Education for Human Sciences.

fat22h4005@uoanbar.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0003-2188-6576>

ed.abdulqader.alqaisi@uoanbar.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0003-2188-6576>

Summary

Objectives: The study aims to analyze the story of Shu'ayb in Surah Hud display the influencing factors and their role in guidance, extract the educational reality implications, and relate them to our contemporary. **Methodology :** The study used the descriptive, analytical, and comparative approach, which involved collecting and presenting the conclusions of contemporary scholars regarding the educational implications, identifying areas of agreement and .nce, and providing the researcher's opinion. **Results :** The study's findings indicate that the story of Shu'ayb in Surah Hud contains many



educational implications identified by scholars, including: the necessity for ords with their actions, the importance educators and reformers to align their w of being free from materialistic aims in educational and reformative work, and the need to combat material greed. The researcher recommends conducting longer, middle, further educational studies on the Qur'anic stories found in the and shorter chapters of the Qur'an. **Originality:** The research is the first comparative explanatory study of the educational contents that contemporary scholars have deduced through the stories of the prophets in their writings, and their application to contemporary reality.

Keywords: The dimension, the educational, the story, Shuaib - peace be upon him.

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين. وبعد...

فإن هذا القرآن العظيم قصّ علينا احسن القصص لأنبيا و غير انبياء، كما قصّ علينا عن الأمم والأقوام السالفة والغابرة، لناخذ منهم العظة والعبرة. ومن هنا انبرى الكثير من العلماء المعاصرين للخوض في هذا الجانب، وتسليط الضوء عليه من اجل استنتاج ما تحويه القصص من بُعد تربويّ والإستفادة من هذا البُعد في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه الدعاة والمربين والمصلحين. فتناولت في هذه الدراسة هؤلاء العلماء ومؤلفاتهم لبيان ما ذهبوا إليه من الأبعاد التربوية، ومن هؤلاء العلماء:

- 1- فضل حسن عباس وكتابه - قصص القرآن الكريم صدق حدث وسمو هدف
- 2- عبد الكريم زيدان وكتابه - الاستفادة من قصص القرآن للدعوة والدعاة-
- 3- صلاح الخالدي وكتابه - القصص القرآني عرض وقائع وتحليل احداث-
- 4- عفيف عبد الفتاح طبّارة كتابه -مع الانبياء-

سبب إختياري لموضوع البحث

ان موضوع القصص القرآني من اهم اساليب القرآن التربوية التي يجب ان نأخذ العظة والإعتبار منها، وربطها بما يواجه عالمنا المعاصر من مشكلات واخذ الحلول منها. وقصة شعيب (عليه السلام) من أروع القصص القرآني والتي يمكن تناولها وربطها بالواقع المعاصر، فالمشكلة التي كان يعانيها شعيب مع قومه، إضافة الى مشكلة الفساد العقدي، مشكلة الفساد المالي، وهذا ما تعاني منه المجتمعات في الوقت الحاضر، فهذه القصة لها ربط بواقعنا المعاصر، فلا بد من أخذ ماتحويه من الأبعاد التربوية وتطبيقها على هذه المشكلات، وهذا ما دفعني لهذه الدراسة.

خطة البحث

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه الى مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وقائمة بالمصادر، اما المقدمة فذكرت فيها سبب إختياري للموضوع وأهميته ومنهجي في الكتابة، و أما التمهيد فقد ذكرت فيه مفهوم التربية في اللغة والإصطلاح وبينت أهميتها في الإسلام، اما المبحث الاول تضمن تعريف بالنبي شعيب وبآيات التي وردت فيها القصة، والأساليب التي اتبعها في دعوة قومه، والبُعد التربوي في اساليب شعيب الدعوية، ورأي الباحثة في ذلك، أما المبحث الثاني فعرضت فيه إستهزاء قوم شعيب بنبيهم والآيات التي ورد فيها الاستهزاء والبُعد التربوي في استهزاء قوم شعيب بدعوته ورأي الباحثة، ام الخاتمة فقد بينت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج.

تمهيد

مفهوم التربية وأهميتها في الإسلام

اولاً: التربية لغة



التربية في اللغة مأخوذة من ربا ومادة ربا تأتي بمعنى الزيادة والنمو "رَبَا الشَّيْءُ يَرْبُو رُبُوًّا وَرَبَاءً: زَادَ وَنَمَا. وَأَرْبَيْتُهُ: نَمَيْتُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ: وَيُرَبِّي الصِّدْقَاتِ"⁽¹⁾؛ وَمِنْهُ أَخَذَ الرَّبَّ الْحَرَامُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَمَا آتَيْنُكُمْ مِنْ رَبٍّ لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ"⁽²⁾ (3).

وتأتي بمعنى الإصلاح والقيام بالأمر: رَبَّ (الْأَمْرَ) يَرْبُهُ رَبًّا وَرَبَابَةً (أَصْلَحَهُ) وَمَتَّنَهُ، وَرَبَّ وَلَدَهُ وَ (الصَّبِيَّ) يَرْبُهُ رَبًّا (: رَبَّاهُ) أَي أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ وَوَلِيَهُ"⁽⁴⁾. وَ (رَبَّاهُ تَرْبِيَةً) وَ (تَرْبَاهُ) أَي غَذَّاهُ وَهَذَا لِكُلِّ مَا يَنْمِي كَالْوَلَدِ وَالزَّرْعِ وَنَحْوِهِ"⁽⁵⁾.

تعددت الآراء واختلفت في تحديد مفهوم التربية حسب اختلاف الظروف التاريخية والحضارية وباختلاف الأماكن – كما وقد تختلف باختلاف نظرة المتخصصين، فقد عرّفها علماء وردت تعاريف كثيرة للتربية من قبل فلاسفة وعلماء اجتماع وسياسيين ونفسانيين.

ولكن لا تخرج تعريفاتهم بأي حال من الأحوال عن المعنى اللغوي للكلمة.

ويمكن القول بصفة عامة أن التربية هي:

"عملية يُقصد بها تنمية وتطوير قدرات ومهارات الأفراد من أجل مواجهة متطلبات الحياة بأوجهها المختلفة أو هي عملية بناء شخصية الأفراد بناء شاملاً كي يستطيعوا التعامل مع كل ما يحيط بهم، أو التأقلم والتكيف مع البيئة التي يعيشون بها، وتكون التربية للفرد والمجتمع. وعرف علماء التربية الحديثة (التربية) بأنها تغيير في السلوك"⁽⁶⁾.

ثانياً: أهمية التربية في الاسلام

ان التربية في الاسلام تحتل مكانة مهمة فيه واهميتها تكمن في كونها نظاماً ومنهجاً يقوم بأعظم دور في الكون وهو إعداد و تنمية الانسان وتطويره، وليس هذا فحسب وانما يشمل مجتمعه وكل من حوله. وتتجلى أهمية التربية فيما يأتي:

- 1- تقوم التربية بتنظيم حياة الإنسان مع ربه، فالله عز وجل هو المستحق للعبادة، والإنسان مخلوق له، وظيفته عبادته والتوجه إليه دائماً، قال تعالى: "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ"⁽⁷⁾. كما انها تقوم بتنظيم حياته وسلوكياته سواء مع اهله او المجتمع ممن حوله"⁽⁸⁾.
- 2- كما ان التربية تزرع قيماً تربوية تقوي الصلة بين العبد وربّه -عز وجل- كوازع المراقبة الذاتية، فالإنسان يراقب الله في كل حركاته وسكناته فلا يفعل شيء إلا هو مراعي بذلك رضا الله او عدمه في ذلك الأمر؛ لأنه بذلك يستشعر قوة الله وانه وحده مالك أمره وانه هو نافعة وضارة. فهكذا تقوم التربية في زرع القيم التربوية وتقويتها"⁽⁹⁾.

(1) سورة البقرة: 276.

(2) سورة الروم: 39.

(3) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى:

711هـ)، لسان العرب، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414هـ: 304/14.

(4) ينظر: الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، (المتوفى: 1205هـ)، تاج العروس من جواهر

القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية: 463/2.

(5) الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (المتوفى: 666هـ)، مختار الصحاح، تحقيق:

يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م:

117.

(6) ينظر: الشحود، علي بن نايف، الخلاصة في أصول التربية الإسلامية، الناشر: بهانج - دار المعمور، الطبعة: الأولى،

1430هـ - 2009م: 8.

(7) سورة الذاريات، الآية: 56.

(8) ينظر: الخلاصة في اصول التربية: 17.

(9) ينظر: علي، سعيد إسماعيل، مدخل الى التربية الإسلامية، ط1، دار الفكر، القاهرة، 1431هـ / 2010م: 68.



3- كما ان التربية تحقق السعادة للإنسان في الحياة الدنيا والآخرة، فالمسلم يعرف قيمة الدنيا، فعالمه أوسع من عالم الحياة المادية الأرضية وحدها، فالتربية في الاسلام تبني على أساس مادي وروحي للإنسان دون الاقتصاد على جانب واحد منها فقط⁽¹⁾، "والمسلم يعلم أن الدنيا مزرعة الآخرة وأن ما عمله في الدنيا سوف يجده ويحاسب عليه في الآخرة قال تعالى: "وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ" (2) (3).

4- كما تتجلى أهمية التربية في الاسلام في كونها تقوم بصياغة انسان صالح ايجابي مع نفسه، واسرته، ومجتمعه، فهي ترتبط بتصور الاسلام للإنسان أو صورة الانسان في الإسلام⁽⁴⁾.

5- التربية تقوم بتنظيم حياة المسلم مع مجتمعه الذي يعيش فيه، وتعمل على تقوية الروابط فيما بين المسلمين ودعم قضاياهم قال تعالى: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ" (5).

وعن عامر، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ شَيْءٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى" (6).

6- كما تبرز أهمية التربية في الاسلام لكونها تهتم بكل مقومات الإنسان الجسمية والعقلية والنفسية وتسعى إلى تحقيق التوازن التام بين كل هذه المقومات⁽⁷⁾.

المبحث الأول: الأبعاد التربوية في أساليب دعوة شعيب لقومه

المطلب الأول: التعريف بشعيب (عليه السلام)

ورد في اسم شعيب عليه السلام عدة روايات فقيل: إِنَّ اسْمَ شُعَيْبٍ يَثْرُونُ بْنُ صَيْفُونِ بْنِ عُنْفَا بْنِ ثَابِتِ بْنِ مَدْيَنَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَقِيلَ: هُوَ شُعَيْبُ بْنُ مَيْكِلَ مِنْ وَلَدِ مَدْيَنَ، وَقِيلَ: لَمْ يَكُنْ شُعَيْبُ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ، وَإِنَّمَا هُوَ وَلَدُ بَعْضِ مَنْ آمَنَ بِإِبْرَاهِيمَ وَهَاجَرَ مَعَهُ إِلَى الشَّامِ⁽⁸⁾. وقد كان شعيب ضريير البصر وهذا المعنى المقصود المقصود في قوله: "وَأَنَا لَأُتْرَاكٌ فِينَا ضَعِيفٌ" أي كونك أعمى⁽⁹⁾. وقد بعثه الله نبياً إلى اهل مدين، ومدين قَبِيلَةٌ عَرَبِيَّةٌ كَانَتْ تَسْكُنُ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ قَرِيباً مِنْ مَعَانَ⁽¹⁰⁾. وكان شعيب عليه السلام يلقب بخطيب الانبياء، لما كان يتميز به من الفصاحة وغلو العبارة والبلاغة في دعوة قومه إلى الايمان برسالته⁽¹¹⁾.

(1) ينظر: مرسى، محمد منير، التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: طبعة مزيدة ومنقحة 1425هـ/ 2005م: 51.

(2) سورة: القصص، الآية 77.

(3) الخلاصة في اصول التربية: 17.

(4) ينظر: مدخل الى التربية الاسلامية: 66.

(5) سورة الحجرات، الآية 10.

(6) النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (المتوفى: 261هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل العدل إلى رسول الله ﷺ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1999/4، رقم الحديث 2586.

(7) ينظر: الخلاصة في اصول التربية: 18.

(8) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين (المتوفى: 630هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، 1417هـ/ 1997م، ص 138.

(9) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، دار التراث - بيروت، الطبعة: الثانية - 1387هـ، ص 352.

(10) ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، تفسير القرآن العظيم، المحقق: محمد حسين شمس الدين دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت الطبعة: الأولى - 1419هـ، 294/4-295.

(11) الطبري، تاريخ الطبري 326/1؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، 139/1؛ البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: 685هـ)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المحقق: محمد عبد الرحمن



ثانياً: الآيات التي وردت فيها الأبعاد التربوية في قصة شعيب عليه السلام:

وردت قصة شعيب عليه السلام في العديد من سور القرآن الكريم، ومن هذه السور سورة هود كما في قوله تعالى: (وَالِي مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنفُسُوا الْكَيْدَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ (84) وَيَاقَوْمِ الْكَيْدَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ (85) بَقِيتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ (86) قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ (87) قَالَ يَاقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَكُمْ إِلَى مَا أَنْتُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (88) وَيَاقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ (89) وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ ثُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ (90) قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعِزِّيزٍ (91) قَالَ يَاقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِي إِنْ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (92) وَيَاقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ (93) وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (94) كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ (95)). فقد تكلمت بتفصيل دقيق وجوانب مهمة عن قصة شعيب (عليه السلام)، فقد بينت لنا آيات هذه السورة الكريمة عن المحاور التي تناولها سيدنا شعيب في دعوته لقومه من الدعوة لعبادة الله وحده والإيفاء بالكيل، كما بينت لنا عن الجدل الذي دار بينه وبين قومه، كما ختمت آيات هذه القصة ببيان نجاة شعيب ومن آمن معه، وهلاك قومه بالصيحة نتيجة لعدم استجابتهم لنبيهم شعيب عليه السلام.

ثالثاً: أساليب شعيب عليه السلام في دعوة قومه:

بعث الله شعيب (عليه السلام) نبياً إلى أهل مدين. وكان من أشرف قومه نسباً. ليدعوهم إلى عبادة الله وحده وترك عبادة ماسواه، و ينهأهم عن نقص المكيال والميزان إذا أعطوا الناس، ثم أمرهم بأن يوفوا بالكيل والوزن بالقسط ونهأهم عن العثو في الأرض بالفساد⁽¹⁾، وقد استعمل شعيب عليه السلام عدة أساليب في دعوته لقومه، ومن تلك الأساليب:

أ- التلطف بمخاطبة قومه: فكان يتلطف بهم وهو يدعوهم إلى عبادة الله، قال تعالى على لسان شعيب "قال ياقوم اعبدوا الله "اي انه خاطبهم في غاية اللطف و مظهراً لهم غاية الشفقة"⁽²⁾
ب- أسلوب الترغيب والتذكير بالنعيم: وهذا ما نجده في قوله لقومه " وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ" فذكرهم بنعمة الله عليهم حينما كثروا بعد ان كانوا قلة بما بارك في نسلهم ليشكروا الله على ذلك بعبادته وحده وترك الفساد في الأرض⁽³⁾.

ج- أسلوب التهيب: لعله في ذلك ان يرجعهم عن غيهم ويرتدعوا عما هم فيه من الضلال والفساد، ومن ذلك قوله لهم "وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ" فقد كان يخشى زوال نعم الله عليهم بما يأتونه مما ينهون عنه، ويهلكوا بعذاب، و لا يشذ منه أحد⁽⁴⁾.

رابعاً: الأبعاد التربوية في أساليب شعيب (عليه السلام) في دعوة قومه:

المرعشلي دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى - 1418هـ، 39/3؛ ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، البداية والنهاية، دار الفكر، 1407هـ/1986م؛ 185/1 - ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، قصص الأنبياء، تحقيق: مصطفى عبد الواحد مطبعة دار التأليف - القاهرة الطبعة: الأولى، 1388هـ/1968م؛ 276/1.

(1) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 294/4-295.
(2) الشافعي، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: 977هـ)، السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، مطبعة بولاق (الأميرية) - القاهرة: 1285هـ، 73/2.

(3) الحسيني، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (المتوفى: 1354هـ)، تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار): الهيئة المصرية العامة للكتاب: 1990م، 476/8.

(4) القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: 1332هـ)، محاسن التأويل، المحقق: محمد باسل عيون السود دار الكتب العلمية - بيروت، 123/6.



وردت في قصة النبي شعيب (عليه السلام) واساليبه التي اتبعها في دعوة قومه أبعاد تربوية استنتجها العلماء، فهناك مضامين اتفقوا عليها وهناك مضامين انفرد بها بعضهم دون البعض الآخر، سأبينها بما يأتي:

الأبعاد التربوية المتفق عليها عند العلماء:

1- البُعد الأول: توافق القول مع العمل:

اتفق د. عبد الكريم زيدان⁽¹⁾ ود. صلاح الخالدي⁽²⁾ والشيخ عفيف عبد الفتاح طَبَّارة⁽³⁾ ان في قصة سيدنا شعيب بُعداً تربوياً لكل المربين والمصلحين ألا وهو ان يتوافق قول المربي والمصلح مع عمله، وجاءت اقوالهم كالآتي:

أ- ذهب د. عبد الكريم زيدان الى انه لا بد للمربين والمصلحين ان يتوافق اقوالهم مع افعالهم وان يلتزموا بذلك بكل حزم لأنهم ليسوا كأبي احد من الناس، فهم مربين ومصلحين ودعاة.

ب- ذهب د. صلاح الخالدي انه لا بد لكل المربين والمصلحين ان يقتدوا بشعيب عليه السلام في الإلتزام الصادق بالقول والعمل، فلا يتركون فعل شيء يدعون الناس لفعله، ولا يفعلون شيئاً يهون عنه.

ج- ذهب الشيخ عفيف عبد الفتاح طَبَّارة الى انه لا بد لكل المربين والمصلحين ان يراعوا في سلوكهم كل اقوالهم وافعالهم، لأنهم لن يستطيعوا التأثير في الناس بأقوالهم إذا لم يكونوا هم اول العاملين بها.

واستدل الشيخ عفيف على قوله بزم القرآن الكريم الذين يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم "اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم"⁽⁴⁾.

2- البُعد الثاني: التجرد من النفع المادي:

ذهب د. عبد الكريم زيدان⁽⁵⁾ والشيخ عفيف طَبَّارة⁽⁶⁾ إلى ان المربين والمصلحين يجب ان يتجردوا في عملهم التربوي والإصلاحي عن النفع والمصلحة المادية، وجاءت اقوالهم كالآتي:

أ- ذهب د. عبد الكريم زيدان الى انه على المربين والمصلحين ان يترفعوا عن الاجر والعوض المادي لقاء ما يعملون به او يدعون من اجله، لان اجرهم مضمون عند الله.

ب- وذهب الشيخ عفيف طَبَّارة الى انه لا بد للمصلحين والمربين ان تكون رغبتهم في الاصلاح رغبة مجردة عن النفع المادي ليصلوا الى النجاح في مسيرتهم الإصلاحية، كما فعل شعيب عليه السلام خلال مسيرته الدعوية والإصلاحية عندما تجرد في دعوته الى الله عن النفع المادي، فكان الفوز حليفه.

3- البُعد الثالث: الثبات على المبدأ:

ذهب د. فضل حسن⁽⁷⁾ ود. صلاح الخالدي⁽⁸⁾ ان في قصة شعيب عليه السلام مضمون تربوي عميق وهو وهو الثبات على الحق والصبر والتحمل في سبيل ذلك، وجاءت اقوالهم كما يلي:

أ- ذهب د. فضل حسن الى ان شعيب عليه السلام اضاف لبنة اساسية الى بناء الانسانية المحكم ألا وهي الثبات والصبر على الاصلاح والتربية.

ب- وذهب د. صلاح الخالدي الى ان الثبات على المبدأ وعدم العودة الى الباطل الذي اختاره شعيب عليه السلام موقف يختاره كل مربي ومصلح وكل من سار بصدق على طريق الرسول ﷺ.

ما انفرد به العلماء من الأبعاد التربوية:

(1) زيدان، الدكتور عبد الكريم زيدان، المستفاد من قصص القرآن للدعوة والدعاة، دار الرسالة العالمية، ط/2، 1436هـ/2015م، ص252.

(2) الخالدي، الدكتور صلاح الخالدي، القصص القرآني عرض وقائع وتحليل أحداث، دار القلم، ط/5، 1443هـ/2022م، 21/2.

(3) طَبَّارة، عفيف عبد الفتاح طَبَّارة، مع الأنبياء في القرآن الكريم قصص ودروس وعبر من حياتهم، دار العلم للملايين بيروت - لبنان، ط/15 كانون الأول (ديسمبر) 1985م، ص205.

(4) سورة البقرة، الآية: 44.

(5) زيدان، المستفاد من قصص القرآن للدعوة والدعاة، 252/1.

(6) طَبَّارة، مع الأنبياء في القرآن الكريم، ص205.

(7) عباس، الاستاذ الدكتور فضل حسن عباس، قصص القرآن الكريم صدق حدث وسمو هدف إرهاف حسن وتهذيب نفس، نفس، دار النفائس، ط/8، 1443هـ/2021م، ص21.

(8) الخالدي، القصص القرآني، 29/2.



- 1- ذهب د. فضل حسن الى أن شعبيّاً عليه السلام اُضاف لبناء الإنسانية المحكم لينة أساسية وهي محاربة جشع النفوس المادي والرغبة بجمع الاموال بأي وسيلة دون التفريق بين ماهو جَلٌّ وماهو محرم⁽¹⁾.
 - 2- كما انفرد د. عبد الكريم زيدان⁽²⁾ باستنتاج أبعاد تربوية، فقال:
أ- ان المصلحين والدعاة يجب ان ينكروا على المجتمع المنحرف جميع مفاصله وان لا يعلقوا ذلك الى تحقق العقيدة الاسلامية فيه، وان يقوموا بنفس الوقت بعملهم الإصلاح والتربوي، وان يربطوا عملهم هذا بمعاني العقيدة الإسلامية⁽³⁾.
ب- تصحيح انحرافات المجتمع بقدر الإستطاعة، فالمربي والمصلح يجب ان تكون له ارادة للإصلاح والتغيير وان تكون هذه الارادة ثابتة، وان يسعى ليرجم ارادته هذه على ارض الواقع بتصحيح وتغيير الانحرافات والمفاسد التي يعاني منها المجتمع بقدر استطاعته وقدرته البشرية. كما بين د. عبد الكريم زيدان ان الاستطاعة انواع تختلف باختلاف نوع الاصلاح المطلوب، وتختلف باختلاف الاشخاص والظروف. وان المربي والمصلح يجب ان يعرف اي نوع من الاصلاح يريد حتى يُقدر استطاعته، وبعدها يتقدم لتحقيق هدفه الإصلاحي⁽⁴⁾.
 - 3- أما د. صلاح الخالدي فقد ذهب الى ان في قصة شعيب عليه السلام بُعداً تربوياً لكل مربٍ ومصلح ألا وهو الإصلاح العقدي فيجب ان تكون خلاصة كل مصلح ومربي ونقطة البدء التي يبدؤون بها عندما يريدون اعادة الناس الى الله⁽⁵⁾.
 - 4- وذهب الشيخ عفيف طَبَّارة الى ان قصة شعيب عليه السلام فيها بُعد تربوي وهو الحُض على الامانة في البيع والشراء ونَبذ الغش بالكيل والوزن، لان ذلك سيعرض الناس الى عقوبة شديدة كما حصل مع قوم شعيب⁽⁶⁾.
- ما انفردت به الباحثة بالرأي:
- تتفق الباحثة مع ما ذهب اليه العلماء من الأبعاد التربوية، وتضيف ما توصلت إليها من مضامين، فقصة شعيب عليه السلام ذات أثر تربوي عظيم لكل مربٍ ومصلح، فأهم ما يمكن ان نستنتج منها ما يلي:
- 1- ان اي عملية تربوية او اصلاحية لا بد ان تبدأ بتصحيح الجانب العقدي، ومن ثم تنتقل الى الجوانب الاخرى من شخصية الفرد، حتى يكتب لها النجاح والتأثير الحقيقي، لان العقيدة الصحيحة هي اساس البناء الانساني السليم.
 - 2- الصبر والحلم الذي يجب ان يحمله كل مربٍ ومصلح اثناء مسيرته التربوية والاصلاحية.
 - 2- التدرج في استعمال وسائل واساليب التربية والإصلاح كما فعل سيدنا شعيب عليه السلام، فالمربي والمصلح عليه ان يتدرج في استعمال وسائل التربية وان لا يقتصر على اسلوب دون غيره، وان يراعي في ذلك المستويات العقلية التي يتناولها المربي والمصلح في التغيير.
 - 3- كما ان في قصة شعيب واساليبه المتبعة في دعوة قومه رسالة تربوية لكل مربٍ ومصلح بأن يكون لديه قوة الكلمة والحكمة في كيفية التعامل مع المدعوين والمستهدفين من التربية والاصلاح.

المبحث الثاني

المطلب الأول: الأبعاد التربوية في إستهزاء قوم شعيب

أولاً: استهزاء قوم شعيب:

عندما بدأ سيدنا شعيب عليه السلام بتبليغ رسالته لقومه ليخرجهم من ظلمات الشرك وعبادة غير الله والفساد الاقتصادي الذي كان معروفاً به قومه، قابله قومه بالسخرية والإستهزاء، كما واجه ذلك من قبله من الانبياء، فهذه كانت عادة الاقوام في مواجهة انبيائهم، فكان شعيب عليه السلام كلما دعاهم الى عبادة الله وحده، او الى الإيفاء بالكيل والميزان واجهو دعوته استهزاءً وسخرية، قائلين له "قَالُوا يَا شُعَيْبُ

(1) عباس، قصص القرآن الكريم، ص473.
(2) زيدان، المستفاد من قصص القرآن للدعوة والدعاة، 251-249/11.
(3) زيدان، المستفاد من قصص القرآن للدعوة والدعاة، 249/1.
(4) زيدان، المستفاد من قصص القرآن للدعوة والدعاة، ص250-251.
(5) الخالدي، القصص القرآني، 14/2.
(6) طَبَّارة، مع الأنبياء في القرآن الكريم، ص206-207.



أصلواتك تأمرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا" فقد كان معروفاً عن شعيب عليه السلام انه كان كثير الصلاة، ومواظباً عليها؛ فلما أمرهم ونهاهم عيروه واستهزؤا به بما رأوه يستمر عليه من كثرة الصلاة⁽¹⁾. "إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ" تهكموا به وقصدوا وصفه بضد ذلك، أو عللوا إنكار ما سمعوا منه واستبعاده بأنه موسوم بالحلم والرشد المانعين عن المبادرة إلى أمثال ذلك⁽²⁾.

ثانياً: الأبعاد التربوية في استهزاء قوم شعيب بدعوته:

وردت في قصة النبي شعيب عليه السلام واستهزاء قومه بدعوته أبعاد تربوية استنتجها العلماء منها، و لهم فيها إنفرادات، سأوضحها كالآتي:

أ- فقد ذهب الدكتور فضل حسن ان شعيب عليه السلام اضاف لبناء الانسانية المحكم لبنة اساسية وهي عدم الإهتمام للنظرة الاجتماعية التي كان ينظر بها اهل الباطل لأهل الحق، فشعيب عليه السلام كان قومه ينظرون له انه ضعيف، ولا يستحق ان يعزوه ويجلوه، ولكنه عليه السلام لم يكثر لذلك، وصبر وثبات، الى ان اهلكهم الله بالصيحة وهذا جزاء المكذبين⁽³⁾.

ب- وإنفرد د. صلاح الخالدي بالقول ان إستهزاء قوم شعيب وانكارهم عليه، كلامٌ يتعرض له كل المربين والمصلحين والدعاة من قِبل الجاهلين في كل زمان وخصوصاً في هذا الزمان، فيقولون لهم اصلاتكم تأمرُكم بالتدخل في اقتصادنا؟ فيحرم الغش وظلم التطفيف والربا وغيره. ان اسلامكم ينظم العلاقة بينكم وبينه لكن لا يتدخل في الحياة والمجتمع فنحن من ننظم حياتنا الاقتصادية، فكأن قولهم هذا كقول قوم مدين لشعيب⁽⁴⁾ "قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ"⁽⁵⁾.

ج- وذهب عفيف عبد الفتاح طَبَّار⁽⁶⁾ ان في قصة شعيب عليه السلام واستهزاء قومه به بيان لأثر الصلاة على السلوك الانساني فقد غيرت الصلاة من نفسية اتباع شعيب، فحررتهم من عبادة غير الله، والتخلي عن التحايل والغش في الكيل والوزن، فالصلاة لها دور في صناعة انسان نقي، وتحرك فيه مشاعر المراقبة والتقوى في كل حياته. وبين الشيخ عفيف ان المجتمعات البشرية اشد الحاجة الى الصلاة ليتحرروا بها عن كل معبودات باطلة، وكل فساد سلوكي او اقتصادي انتشر في المجتمعات. ومما إنفردت به الباحثة بالرأي:

تتفق الباحثة مع ما ذهب إليه العلماء من الأبعاد التربوية، وتضيف ما توصلت إليها من الأبعاد التربوية، ففي قصة شعيب عليه السلام واستهزاء قومه بدعوته أبعاد تربوية عظيمة لكل مربٍ وداعية، ومصلح، فأهم ما يمكن ان نستنتج منها ما يأتي:

- 1- إن الإستهزاء والسخرية امرٌ وارد الحصول لكل مربٍ ومصلح، وكل من اراد ان يصحح انحرافات الفرد او المجتمع على مرّ الأزمان.
- 2- الثبات على الحق عدم الإكتراث لكل كلام فيه سخرية او إحباط وعدم التخلي عن إرادة التربية والاصلاح والتغيير، عند مواجهة حملات الاستهزاء والسخرية التي قد تواجههم.
- 3- الثقة واليقين وبأن ما يقومون به من تربية واصلاح هو الحق، فالثقة واليقين بالنصر عامل مهم لكل مسيرة تربوية واصلاحية ليكتب لها النجاح والفلاح.
- 4- الصبر والحلم على كل ما يمكن ان يواجهه المربي والمصلح من كلام سيء ومُحبط خلال مسيرته التربوية والاصلاحية، لان من يقوم بمثل هكذا واجب عظيم إذا لم يتسلح بسلاح الصبر والحلم فسيكون الاستسلام حليفه.

(1) القرطبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ)، الجامع لأحكام القرآن، المحقق: هشام سمير البخاري الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: 1423هـ/2003م، ص87/9.

(2) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، 1145/3.

(3) عباس، قصص القرآن الكريم، ص473.

(4) الخالدي، القصص القرآني، 20/1.

(5) سورة هود، الآية: 87.

(6) طَبَّار، مع الأنبياء في القرآن الكريم، ص206-207.



5- أن يتجرد المربي والمصلح من غاية إرضاء الناس والبحث عن الثناء والمدح. وان تكون غايته التربية والإصلاح وتغيير الافراد والمجتمع الى الافضل.

الخاتمة وأهم النتائج:

الحمد لله حمداً طيباً مباركاً والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد تأملاتي المتواضعة في قصة شعيب (عليه السلام) وما ذهب إليه العلماء المعاصرون من الأبعاد التربوية، توصلت الى العديد من النتائج وهي كما يأتي:

1- إن قصة شعيب (عليه السلام) من أروع القصص القرآني التي تلامس واقعنا المعاصر، والتي من خلالها يمكن إستنتاج أبعاد تربوية وتسلطها على ما يواجه الأفراد من مشكلات من أجل إيجاد الحلول لها.
2- يعد الايمان بالله ومراقبته، لها أثر على السلوك الإنساني وعلى نفسية اتباع شعيب (عليه السلام)، فقد تحرروا من عبادة غير الله والتخلي عن الغش والتحايل في الوزن، وهذا ثمرة لمجتمع تسوده مشاعر النقوى في كل مجالاته.

3- كان للعلماء الاربعة د. فضل حسن و د. عبد الكريم زيدان و د. صلاح الخالدي والشيخ عبد الفتاح طيّارة إتفاقات في بعض مذهبوا إليه من الأبعاد التربوية في قصة شعيب، كتوافق القول مع العمل، والتجرد عن النفع المادي، والثبات على المبدأ، وكانت لهم إنفرادات. وهذه نتيجة طبيعية للتباين العلمي.

4- عدم الاهتمام للنظرة الاجتماعية والسلبية التي كان ينظر بها اهل الباطل لأهل الحق، وهي نظرة ضعف واستهزاء، ويتغير موازين ذلك بالصبر والثبات، فإن للباطل جولة وللحق صولات.

5- التدرج في إستعمال وسائل واساليب التربية والإصلاح كما فعل سيدنا شعيب (عليه السلام)، فالمربي والمصلح عليه ان يتدرج في استعمال وسائل التربية وان لا يقتصر على اسلوب دون غيره، وان يراعي في ذلك المستويات العقلية التي يتناولها المربي والمصلح في التغيير.

6- إن في قصة شعيب واساليبه المتبعة في دعوة قومه رسالة تربوية لكل مربٍ ومصلح بأن يكون لديه قوة الكلمة والحكمة في كيفية التعامل مع المدعوين والمستهدفين من التربية والإصلاح.

7- ان الإستهزاء والسخرية امرٌ وارد الحصول لكل مربٍ ومصلح، وكل من اراد ان يصحح انحرافات الفرد او المجتمع على مَرَّ الأزمان.

8- إن المربي والمصلح لابد ان يتسلح بالصبر والحلم خلال مسيرته التربوية والإصلاحية، كما فعل شعيب عليه السلام.

وفي ختام هذا البحث المتواضع أسأل الله ان يكون هذا العمل خالصاً لوجهه إنه نعم المولى ونعم المجيب.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين (المتوفى: 630هـ)، **الكامل في التاريخ**، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، 1417هـ/1997م.

ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، **تفسير القرآن العظيم**، المحقق: محمد حسين شمس الدين دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت الطبعة: الأولى - 1419هـ.

ابن كثير، لابي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، **قصص الأنبياء**، تحقيق: مصطفى عبد الواحد مطبعة دار التأليف - القاهرة الطبعة: الأولى، 1388هـ/1968م.
ابن كثير، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، **البداية والنهاية**، دار الفكر، 1407هـ/1986م.



ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، **لسان العرب**، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414هـ.

البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: 685هـ)، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى - 1418هـ.

الحسيني، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (المتوفى: 1354هـ)، **تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)**: الهيئة المصرية العامة للكتاب: 1990م.

الخالدي، الدكتور صلاح الخالدي، **القصص القرآني عرض وقائع وتحليل أحداث**، دار القلم، ط/5، 1443هـ/2022م.

الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (المتوفى: 666هـ)، **مختار الصحاح**، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م.

الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، (المتوفى: 1205هـ)، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

زيدان، الدكتور عبد الكريم زيدان، **المستفاد من قصص القرآن للدعوة والدعاة**، دار الرسالة العالمية، ط/2، 1436هـ/2015م.

الشافعي، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: 977هـ)، **السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير**، مطبعة بولاق (الأميرية) - القاهرة: 1285هـ. الشحود، علي بن نايف، **الخلاصة في أصول التربية الإسلامية**، الناشر: بهانج - دار المعمور، الطبعة: الأولى، 1430هـ - 2009م.

طبارة، عفيف عبد الفتاح طباره، **مع الأنبياء في القرآن الكريم قصص ودروس وعبر من حياتهم**، دار العلم للملايين بيروت - لبنان، ط/15 كانون الأول (ديسمبر) 1985.

الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، **تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك**، دار التراث - بيروت الطبعة: الثانية - 1387هـ.

عباس، الأستاذ الدكتور فضل حسن عباس، **قصص القرآن الكريم صدق حدث وسمو هدف إرهاف حسن وتهذيب نفس**، دار النفائس، ط/8، 1443هـ/2021م.

علي، سعيد إسماعيل، **مدخل إلى التربية الإسلامية**، ط/1، دار الفكر، القاهرة، 1431هـ/2010م.

العمادي، أبي السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: 982هـ)، **تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: 1332هـ)، **محاسن التأويل**، المحقق: محمد باسل عيون السود دار الكتب العلمية - بيروت.

القرطبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ)، **الجامع لأحكام القرآن**، المحقق: هشام سمير البخاري الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: 1423هـ/2003م.

مرسي، محمد منير، **التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية**، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: طبعة مزيدة ومنقحة 1425هـ/2005م.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (المتوفى: 261هـ)، **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.



References

- The Holy Quran

Abbas, Prof. Dr. Fadl Hassan Abbas, Stories of the Noble Qur'an, the sincerity of an event and the transcendence of the goal of good refinement and refinement of the soul, Dar Al-Nafais, 8th edition, 1443 AH / 2021 AD.

Al-Baydawi, Nasir al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (deceased: 685 AH), Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil, investigator: Muhammad Abd al-Rahman al-Marashli, House of Revival of Arab Heritage – Beirut, first edition - 1418 AH.

Al-Emadi, Abu Al-Saud Al-Emadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (deceased: 982 AH), Tafsir Abi Al-Saud = Guiding the sound mind to the merits of the Holy Book, Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut.

Al-Husseini, Muhammad Rashid bin Ali Reda bin Muhammad Shams Al-Din bin Muhammad Bahaa Al-Din bin Manla Ali Khalifa Al-Qalamouni Al-Husseini (deceased: 1354 AH), Interpretation of the Holy Qur'an (Tafsir Al-Manar): Egyptian General Book Organization: 1990 AD.

Ali, Saeed Ismail, Introduction to Islamic Education, 1st Edition, Dar Al-Fikr, Cairo, 1431 AH / 2010 AD.

Al-Khalidi, Dr. Salah Al-Khalidi, Quranic Stories: Presentation of Facts and Analysis of Events, Dar Al-Qalam, 5th Edition, 1443 AH / 2022 AD

Al-Nisaburi, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri (deceased: 261 AH), Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar bi-Naqil Al-Adl from Al-Adl to the Messenger of God - may God's prayers and peace be upon him - investigated by: Muhammad Fouad Abdul Baqi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut.

Al-Qasimi, Muhammad Jamal Al-Din bin Muhammad Saeed bin Qasim Al-Hallaq Al-Qasimi (deceased: 1332 AH), the merits of interpretation, investigator: Muhammad Basil Oyoun Al-Sud Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut.

Al-Qurtubi, Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (deceased: 671 AH), the collector of the provisions of the Qur'an, investigator: Hisham Samir Al-Bukhari Publisher: Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, Saudi Arabia, edition: 1423 AH / 2003 AD.

Al-Razi, Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir al-Hanafi (deceased: 666 AH), Mukhtar al-Sahih, edited by: Yusuf al-Sheikh Muhammad, publisher: Al-Asriya Library - Model House, Beirut - Sidon, fifth edition, 1420 AH / 1999 AD.



Al-Shafi'i, Shams al-Din, Muhammad bin Ahmed al-Khatib al-Sherbini al-Shafi'i (deceased: 977 AH), Al-Siraj Al-Munir in helping to know some of the meanings of the words of our wise and expert Lord, Bulaq Press (Al-Amiriyya) - Cairo: 1285 AH.

Al-Shahoud, Ali bin Nayef, Summary in the Origins of Islamic Education, Publisher: Bhang - Dar Al-Ma'mur, first edition, 1430 AH - 2009 AD.

Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari (deceased: 310 AH), Tarikh al-Tabari = History of the Messengers and Kings, Dar Al-Turath - Beirut, second edition - 1387 AH.

Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, (deceased: 1205 AH), The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, investigated: a group of investigators, publisher: Dar Al-Hidaya.

Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaibani al-Jazari, Izz al-Din (deceased: 630 AH), al-Kamil fi al-Tareekh, edited by: Omar Abd al-Salam Tadmoury, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut – Lebanon, first edition, 1417 AH / 1997 AD.

Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi al-Basri and then al-Dimashqi (deceased: 774 AH), interpretation of the great Qur'an, investigator: Muhammad Hussein Shams al-Din Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Muhammad Ali Beydoun Publications – Beirut Edition: First - 1419 AH.

Ibn Kathir, by Abu al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi al-Basri and then al-Dimashqi (deceased: 774 AH), Stories of the Prophets, edited by: Mustafa Abdel Wahed, Dar al-Talf Press, Cairo, first edition, 1388 AH / 1968 AD.

Ibn Kathir, by Abu al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi al-Basri and then al-Dimashqi (deceased: 774 AH), The Beginning and the End, Dar al-Fikr, 1407 AH / 1986 AD.

Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi al-Afriqi (deceased: 711 AH), Lisan al-Arab, publisher: Dar Sader – Beirut, third edition - 1414 AH.

Morsi, Mohamed Mounir, Islamic Education: Its Origins and Development in the Arab Countries, Publisher: Alam Al-Kutub, Edition: Increased and Revised Edition 1425 AH / 2005 AD.

Tabbara, Afif Abdel Fattah Tabara, With the Prophets in the Holy Qur'an: Stories, Lessons and Lessons from Their Lives, Dar Al-Ilm Li Malayan Beirut - Lebanon, 15 December 1985.

Zaidan, Dr. Abdul Karim Zaidan, Learned from the Stories of the Qur'an for Da'wah and Preachers, Dar Al-Resala Al-Alamiyya, 2nd Edition, 1436 AH / 2015 AD.